يدعوه الى المعاصي والنفس تدعوه
الى ابتداع الشهوة واتفاق المشايخ
على ان من كان مرتكبا حراما لم يفرق
بين الالهام والوسواس وعلى ان
النفس لا تصدق مثل الكلب النهاش
اي الذي ياخذ بمقدم اسنانه وهو من
صفات الاسد في الارض القفر اي
الذي لا نبات فيها ينبغي لغلبة معاصيه
ومخالفته ومدام اوصافه انا ما الى فناء
والشرع عليها مني قال القشيري في رسالته
احكام النفس واصعبها توهمها ان شيئا
منها او ان لها استحقاق قدر ولهذا اعد
ذلك من الشرك الخفي لا تغتب احدا
ولا تستمع غيبة فان وقع منك شي من
ذلك او من غيره من المعاصي فبادر
الى التوبة فانها اول منزل من منازل
السالكين واول مقام من مقامات

الطالبين

الطالبين ومنها انتباه القلب عن رقدة
الغفلة ورؤية العبد مما هو عليه من سوء
الحال والتوبة النصوح لا تبقي على
صاحبها اثرا من المعصية سرا ولا جهرا
ومن كانت توبته نصوحا لا يبالي كيف
امسى واصبح ففيها اي الغيبة
وعيد شديد اي فاتركها وزين
ظاهرك بالمجاهدة يحسن الله سرائرك
بالمشاهدة وحركات الظواهر توجب
بركات السرائر قال ابو علي الروزباري
دخلت الافة اي على النفوس من ثلاث
سقم الطبيعة وملازمة العادة
وفساد الصحبة وسئل عن معنى ذلك
فقال سقم الطبيعة اكل الطعام الحرام
وملازمة العادة النظر والاستماع للحرام
والغيبة وفساد الصحبة كلما هاجت في
النفس شهوة تتبعها صاحبها وقال